صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٣ جمادى الآخرة
العـدد ٧٠

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

ملحمة الموصل في شهرها الخامس

نزيف الروافض يزداد في الجانب الأيمن من المدينة

٤

عملية استشهادية في الريف الشمالي لولاية حلب ومواجهات مع الجيش النصيري قرب كويرس

١٣

سقط ٨ جنود من الجيش التركي المرتد وأكثر من ١٦٠ من عناصر فصائل الصحوات المرتدة بين قتيل وجريح الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، إثر هجوم استشهادي عصف بتجمع كبير لهم في الريف الشمالي من ولاية حلب.

وقال المكتب الإعلامي أنه وفي عملية أمنية نوعية، تمكن الاستشهادي أبو اليمان الشامي من تجاوز كافة حواجز صحوات الردة والوصول إلى "المؤسسة الأمنية" في قرية سوسيان في ريف ولاية حلب الشمالي حيث يتجمع عدد كبير من عناصر الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات.

وبعد أن يسر الله للاستشهادي الوصول إلى هدفه، فجر سيارته المفخخة وسطهم، الأمر الذي أوقع ٨ من الجيش التركي وأكثر من ٦٠ من صحوات الردة قتلى، فيما أصيب أكثر من ١٠٠ آخرين من الصحوات بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، آليات وعتاد الجيش النصيري قرب مطار ...



جثث جنود النظام النصيري شرق خناصر

عملية استشهادية في مدخل مدينة الرمادي

٧

هجومان استشهاديان في الخالص

١٠

معارك محتدمة مع الجيش النصيري غرب تدمر

١٢

السيطرة على مواقع للحوثيين في قيفة

١٣



تصفية جواسيس للدولة اليهودية في ولاية سيناء

١٥



تداووا عباد الله

٨

الخدمات الطبيـــة

في ولايات الشام
خلال العام 1437 هـ

32,670
العلاج الفيزيائي

62,000
العمليات الجراحية

9,560
الطبقي المحوري

181,450
المختبر

1,737,400
خدمة طبية مقدمة لرعايا أمير المؤمنين

173,715
الأشعة

42,770
بنك الدم

941,600
المعاينات الاستشارية

293,650
أخرى

الخدمات المجانية

8,570
ترقيد

47,860
جراحية

55,700
سريرية

43,740
غير جراحية

156
ألف

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

هجوم استشهادي يضرب مخفراً للشرطة الجزائرية المرتدة في قسنطينة

النبأ – ولاية الجزائر – خاص

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، هجوما استشهاديا على موقع للشرطة الجزائرية المرتدة في مدينة قسنطينة في ولاية الجزائر، مما أوقع عددا من المرتدين قتلى وجرحى.

وأفاد مصدر خاص بأنه وبعد رصد مخفر الشرطة (الأمن الحضري رقم ١٣) في منطقة باب القنطرة وسط مدينة قسنطينة، انطلق الاستشهادي أبو الحسن علي –تقبله الله– نحوه مسلحا بسلاح رشاش وحاملا حقيبة مفخخة.

وبعد أن يسَّر الله للاستشهادي الوصول إلى هدفه فَجَّر الحقيبة المفخخة وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، حسبما أفاد المصدر الخاص.

وقد حاولت الحكومة الجزائرية المرتدة التقليل من أهمية العملية، والتعتيم على نتائجها.

كما فرضت قوات الأمن المرتدة –بعد الهجوم– حزاما أمنيا بأعداد كبيرة من المرتدين، منعت من خلاله الحركة من وإلى الحي.

وتأتي أهمية هذه العملية المباركة من كونها مثلت ضربة أمنية موجعة للحكومة الجزائرية المرتدة في أحد أقدم المراكز الأمنية للحكومة الطاغوتية شرق البلاد، بعد أن ادَّعت الحكومة المرتدة في أكثر من مناسبة قضاءها على وجود جنود الدولة الإسلامية في ولاية الجزائر.

وكذلك فإن العملية خرق أمني كبير للجهاز الأمني الجزائري، وتظهر مدى ضعفه وسهولة اختراقه بفضل الله، ولا سيما أن العملية تزامنت مع إجراءات أمنية مشددة ونشر للحواجز ونقاط التفتيش، وذلك بمناسبة زيارة قائد أركان جيش الردة الجزائري المرتد (أحمد قايد صالح) إلى المنطقة المذكورة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد نحروا في الأيام القليلة الماضية مرتدا ينتمي إلى خلية من عملاء المخابرات ممن كان لهم دور كبير في محاربة المجاهدين وتتبعهم في ولاية الجزائر، وذلك بعد متابعته واستدراجه، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في الجيش الصومالي المرتد في مقديشو

النبأ – الصومال

اغتالت إحدى المفارز الأمنية من جنود الخلافة في الصومال الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، ضابطا في الجيش الصومالي المرتد شمال مدينة مقديشو.

وقالت وكالة أعماق إن المرتد محي الدين عداني الضابط في الجيش الصومالي، لقي حتفه على يد مفرزة أمنية للمجاهدين في حي كاران شمال مقديشو، دون أن تشير الوكالة إلى نوع السلاح المستخدم في العملية.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجمات بالقنابل اليدوية على مواقع الجيش الصومالي المرتد في مدينة مقديشو، الأمر الذي أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

ثم تكون عليهم حسرةً ثم يُغلبون

أثبتت العمليات الأخيرة لمجاهدي الدولة الإسلامية في ولاية حمص، الأثر الكبير للضربات الموجهة إلى اقتصاد المشركين في إرباك صفوفهم، وخلخلة بنيانهم، واستفزازهم أحيانا للدخول في معارك هم غير مستعدين لها، أو دفعهم إليها ملزمين مع تكبدهم الخسائر الباهظة في الأرواح والعتاد.

وقد ظهرت نتائج هذه الضربات في بادية حمص بشكل بارز ومباشر –بفضل الله– وبمفعول كبير، نظرا لهشاشة بنية النظام الاقتصادية والإدارية بعد ست سنوات من الحرب المستمرة. فمع الأيام الأولى لغزوة تدمر الثانية التي فتح الله فيها للموحدين مدينة تدمر ومناطق واسعة غربها، تضمَّن بعضها آخر ما تبقى بيد النظام النصيري من موارد نفطية وغازية، وبمجرد حرمان الدولة الإسلامية النصيريين من الاستفادة من هذه الموارد ظهرت أزمة خانقة في مناطق النظام، تتعلق بعجز كبير في الوقود، وغاز الطبخ، بل وحتى في الكهرباء التي يجري توليد قسم كبير منها بالاعتماد على العنفات الغازية والمحطات الحرارية العاملة على النفط والغاز.

ولذلك وجدنا السرعة الكبيرة التي دفع فيها النظام النصيري وحلفاؤه بقواتهم الكبيرة في عمق الصحراء لاستعادة السيطرة على تلك الموارد، التي سبقهم جنود الخلافة إلى تدمير آبارها ومعاملها تماما كيلا يستفيد منها أعداؤهم، بل ووسعوا ضرباتهم لهذه الموارد إلى المنشآت الواقعة في عمق مناطق النظام النصيري، فنالوها بالقصف والتدمير، كي تستمر أزمته الاقتصادية إلى أبعد مدى ممكن، بإذن الله.

إن أمر الله –سبحانه– لعباده المؤمنين بقتال أعدائه المشركين يتضمن –وبلا شك– السعي لإيقاع أكبر أذى ممكن بهم، وإن كان –سبحانه– قد حض على إيذائهم في أنفسهم بالقتل والاسترقاق، فإن الأمر بإيذائهم في أموالهم من باب أولى، باغتنامها منهم، أو إتلافها ولو لمجرد إغاظتهم، كما فعل النبي –صلى الله عليه وسلم– في خيبر، فكيف إن كان في ذلك إضعافهم، وإشغالهم عن قتال المسلمين؟!

وما زلنا نرى إلى اليوم حجم الضيق المالي الذي تعاني منه حكومة الروافض في العراق، بسبب الاستنزاف الكبير المستمر لقدراتها في حربها مع الدولة الإسلامية، وبات من المفضوح عجزها عن تقديم الخدمات لرعاياها، بل حتى دفع مستحقات موظفيها والعاملين في خدمتها، وكذلك هو حال حكومة العلمانيين المرتدين في إقليم كردستان، وبالتالي فإن أي ضرر يُلحقه المجاهدون بمصالح هاتين الحكومتين الاقتصادية أو الخدمية من شأنه إضعافها، ولو كان برج كهرباء في ديالى، أو بئر نفط في كركوك، أو شبكة اتصالات في بغداد، أو موقعا سياحيا في أربيل، وإن كانت الأهداف تختلف من حيث أهميتها وحجم تأثيرها على حكومات المرتدين من جهة مردودها الاقتصادي، أو ضرورة إصلاحها، أو تكلفة شرائها وتشغيلها، فيُقدم الأولى فالأولى.

فالواجب على المجاهدين اليوم أن يوسعوا من حجم عملياتهم التي تستهدف الأسس الاقتصادية لأنظمة المشركين، وذلك سعيا لحرمان الحكومات الصليبية والمرتدة من الموارد التي تستثمرها في تجنيد الجنود وشراء السلاح والعتاد لحرب المسلمين، وكذلك لدفعهم إلى الانشغال بحماية تلك الموارد، وتوجيه قسم كبير من جيوشهم وطاقاتهم لهذا الغرض، مما يساهم في تشتيت قواهم، وبعثرة جهودهم، ومنعهم من التفرغ للمعارك المباشرة مع الموحدين، وكذلك دفع حكوماتهم إلى الإفلاس والانهيار، وذلك طبعا دون إهمال واجب قتلهم متى أمكن ذلك.

وإن هذا الواجب يمتد ليشمل المسلمين في كل أنحاء الأرض، ليسعوا في تدمير مصالح المشركين الاقتصادية والخدمية، وخاصة في الدول التي هي في اشتباك مباشر مع الموحدين كأمريكا والدول الأوروبية وشركائهم في التحالف الصليبي كتركيا والأردن ومصر ودول الخليج، وروسيا وحلفائها من الحكومات الطاغوتية في العراق والشام وإيران، وإتلاف أموالهم عند عجزهم عن اغتنامها، وليمنعوهم من الاستفادة من تلك الأموال في الإفساد في الأرض، والصد عن سبيل الله، وليجعلوا تلك الأموال حسرة على المشركين وأوليائهم المرتدين، كما قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ} [الأنفال: ٣٦].

ملحمة الموصل في شهرها الخامس

نزيف الروافض يزداد في الجانب الأيمن من المدينة

النبأ - ولاية نينوى

تدور معارك محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته وبدعم من طيران التحالف الصليبي من جهة أخرى جنوب وغرب وجنوب غربي مدينة الموصل تخللها تنفيذ ٢٢ عملية استشهادية، تكبد فيها الروافض خسائر باهظة، إذ قُتل وأُصيب أكثر من ٣٠٠ مرتد، ودُمِّرت وأُعطبت ١٤٢ آلية وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

مقتل وإصابة العشرات من الروافض وتدمير وإعطاب 11 آلية في العبور

نفذ ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته جنوب غربي مدينة الموصل، مما كبد المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الاستشهادي أبا عمر الشامي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة صوب تجمع للروافض المشركين في منطقة العبور جنوب غربي مدينة الموصل، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط المرتدين. أعقب ذلك تفجير الاستشهادي أبي طلحة المصلاوي -تقبله الله- سيارته المفخخة وسط تجمع آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير عربة همر وعربة BMP.

ليس ذلك فحسب، فقد استهدف المجاهدون آليات المرتدين بالصواريخ الموجهة في منطقة العبور كذلك، مما تسبب في إعطاب دبابة أبرامز وعربة كوجار وإعطاب عربة BMP.

قتلى وجرحى آخرون سقطوا من الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، إذ استهدف الاستشهادي أبو حفص العراقي -تقبله الله- بعربة مفخخة تجمعا للروافض المشركين على أطراف منطقة العبور جنوب غربي الموصل، موقعا قتلى وجرحى منهم ومُدمِّرا عربة BMP.

علاوة على ذلك، فقد اندلعت اشتباكات في المنطقة ذاتها، أسفرت عن تدمير عربة همر وعربة مدرعة، وكذلك تدمير دبابة أبرامز بعد استهدافها بصاروخ موجه.

وفي يوم الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، شن الاستشهادي أبو معاذ العراقي -تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر الجيش الرافضي في منطقة العبور، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى.



٤ عمليات استشهادية في قرية الكوار

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته جنوب غربي مدينة الموصل، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا سيف العراقي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة صوب تجمع للروافض المشركين في قرية الكوار جنوب غربي مدينة الموصل، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط المرتدين.

أعقب ذلك تفجير الاستشهادي علاء العراقي -تقبله الله- سيارته المفخخة وسط تجمع آخر للمرتدين في القرية ذاتها.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن العمليتين الاستشهاديتين أدتا إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير عربة همر وإعطاب أخرى وتدمير مقرَّين كان المرتدون يتحصنون فيهما، ولله الحمد والمنة.

إضافة إلى ذلك، دارت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي عقب الهجمات الاستشهادية، تخللها تفجير عدة عبوات ناسفة على آليات المرتدين، الأمر الذي تسبب في مقتل ١٢ مرتدا وإصابة العديد وتدمير عربتي همر وآليتين عسكريتين.

وقد سبق هذه العمليات هجومان استشهاديان نفذ أحدهما الأخ أبو مجاهد المصلاوي، تقبله الله، إذ استهدف مجموعة من المرتدين في القرية، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم، في حين أدى الهجوم الاستشهادي الثاني إلى مقتل أكثر من ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر وإعطاب عربتي BMP،



بينما جرى تدمير عربة همر بصاروخ SPG-9، وإعطاب عربة كوجار بعد استهدافها بسلاح قناص ثقيل قرب المنطقة ذاتها.

خسائر جسيمة للروافض في حي الطيران

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم للجيش الرافضي جنوب مدينة الموصل.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فقد شن الجيش الرافضي وميليشياته هجوما على مواقع المجاهدين في حي الطيران جنوب الموصل، فدارت مواجهات محتدمة بين الجانبين تخللها تفجير عبوات ناسفة، تمكن المجاهدون في نهايتها من إجبار المرتدين على التراجع بعد قتل وإصابة العشرات من عناصرهم وتدمير ٤ آليات وإعطاب عدة آليات أخرى.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، دارت مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي على أطراف حيي الطيران والجوسق، مُني الروافض على إثرها بخسائر ليست بالهينة.

فقد أسفرت تلك المعارك عن مقتل ١٠ عناصر على الأقل وإصابة عدد آخر وتدمير عربة مدرعة و٣ عربات همر، وإعطاب جرافتين، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فَجَّر ٣ من الاستشهاديين وهم كلٌّ من (أبي عبد الله الطاجيكي وأبي عمر المصلاوي وأبي عبد الرحمن الجبوري، تقبلهم الله) سياراتهم المفخخة على تجمعات الشرطة الرافضية في حي الطيران الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم، وتدمير ٥ عربات همر وإعطاب أخرى، وتدمير ٤ آليات رباعية الدفع، وإعطاب آلية مدرعة.

وقد شهد الحي ذاته اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ١٥ عنصرا من المرتدين، بينهم ضابط، وإصابة العشرات، وتدمير وإحراق ٦ عربات همر وعربتين مدرعتين وإعطاب أخرى، بالإضافة إلى إعطاب عربة BMP.

فيما قام الطيران الصليبي بقصف تجمعاتهم بخمس غارات عن طريق الخطأ موقعا المزيد من القتل والجرحى في صفوفهم.

وفي اليوم التالي (الأربعاء)، انطلق الاستشهادي أبو طيبة العجيلي -تقبله الله- نحو مجموعة من عناصر الشرطة الرافضية في حي الطيران، وفَجَّر مفخخته وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر وتدمير عربتي همر وإعطاب أخرى.

وبعدها بساعات فَجَّر الاستشهاديان أبو خطاب العكيدي وأبو كرم الحديدي -تقبلهما الله- عربتيهما المفخختين على تجمعات الروافض المشركين في الحي ذاته، مما أدى إلى

تدمير ٤ عربات همر، ومقتل عدد من العناصر.

التصدي لهجوم رافضي على حي المأمون

هجمات استشهادية أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته جنوب غربي مدينة الموصل.

إذ فَجَّر الاستشهاديان أبو سالم العراقي وأبو عمر المصلاوي -تقبلهما الله- سيارتيهما المفخختين على عناصر وآليات المرتدين الذين حاولوا اقتحام حي المأمون، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم و تدمير دبابة أبرامز و٣ عربات همر وإعطاب عربة همر أخرى، وتدمير منزل كان المرتدون يتخذونه مقرا لهم. هذا ودُمِّرت جرافة للجيش الرافضي أثناء مواجهات دارت على أطراف الحي أيضا.

إلى جانب ذلك، فقد نشبت اشتباكات مع الجيش الرافضي الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، على أطراف حيي المأمون ووادي حجر، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر على الأقل وإصابة عدد آخر وتدمير ٣ عربات BMP، وعربة همر وجرافة.

كما فَجَّر الأخ الاستشهادي أبو عمر العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة على قوات سوات الرافضية في أطراف حي المأمون -الثلاثاء- مما أدى إلى تدمير جرافة وهلاك وإصابة عدد منهم، كما دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة في أطراف الحي، أسفرت عن تدمير جرافة وإعطاب أخرى.

مقتل وجرح أكثر من ٢٥ رافضياً في أطراف تل زلط

هاجم أحد الاستشهاديين تجمعا للروافض المشركين -الجمعة- موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم جنوب غربي الموصل.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا صالح الشامي -تقبله الله- فَجَّر عربته المفخخة وسط تجمع المرتدين في أطراف قرية تل زلط، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير وإعطاب عدة آليات.

وفي المنطقة ذاتها، مُني الجيش الرافضي بخسائر في العتاد والأرواح، حيث قُتل وأُصيب ٢٥ رافضيا ودُمِّرت وأُعطبت ٧ آليات.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد جرى تفجير منزل مفخخ على عناصر من الجيش الرافضي لدى دخولهم إليه، فقُتل ١٠ منهم على الأقل. كما قُتل وأُصيب ١٥ مرتدا آخرين في أطراف قرية تل زلط، بعد وقوعهم في حقل للألغام كان جنود الخلافة قد زرعوه سابقا.

في حين استهدف المجاهدون آليات المرتدين بالأسلحة القناصة الثقيلة والصواريخ الموجهة، مما أدى إلى إعطاب دبابة أبرامز وعربتي همر وتدمير جرافة وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣٢ آلية

كما دارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي قرب قرية الكوار وعلى أطراف حيي المأمون ووادي حجر جنوب غربي الموصل استُهدفت خلالها آليات المرتدين بالعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة وصواريخ SPG-9 والأسلحة القناصة الثقيلة، وأسفرت عن تدمير جرافتين وعربة BMP وعربتي همر وإعطاب ٥ عربات همر ودبابة روسية وجرافة.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش الرافضي في مناطق جنوب وجنوب غربي الموصل وفي الجانب الأيسر، مما تسبب في تدمير وإعطاب ٢٠ آلية.

فقد جرى قصف تجمعات المرتدين وآلياتهم -هذا الأسبوع - بأكثر من ١٦٠٠ قذيفة هاون وعشرات القذائف المدفعية والصاروخية وصواريخ الكاتيوشا، في قرى السحاجي وتل كيصوم والكوار، وفي مناطق العبور وتل زلط، وفي معسكر الغزلاني وفي المطار، وفي أطراف حي المأمون جنوب غربي الموصل، وفي أحياء الحدباء والمحاربين والضباط والشرطة والفرقان والرشيدية، وفي مناطق الفيصلية والرحمانية والغابات و(النبي يونس) في الجانب الأيسر من المدينة، مما تسبب في تدمير وإعطاب ١٤ عربة همر وعربتي كوجار وجرافتين وآليتين، وسقوط العديد من القتلى والجرحى الروافض، وانفجار مخزن للأسلحة والذخائر في منطقة الغابات.

وفي يوم الأربعاء دَمَّر جنود الخلافة ٤ عربات همر وأعطبوا عربة خامسة وجرافة للجيش الرافضي عند دورة بغداد جنوب غربي الموصل.

غارات جوية للمجاهدين وإصابة مروحيتين وإسقاط طائرتي استطلاع

وفي سياق آخر، شنت الطائرات المسيرة لجيش الخلافة غارات على آليات المرتدين، مما أدى إلى تدمير عربة همر وقتل من كان فيها، كما دُمِّرت عربة كوجار وأخرى من نوع همر وأُصيب ٣ عناصر من الجيش الرافضي، عقب عدة قذائف من طائرة مسيرة في قريتي الكوار وتل كيصوم، في حين أُصيب ٣ مرتدين بغارات مماثلة على أطراف حي المأمون.

كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إصابة طائرتين مروحيتين خلال تلك المواجهات، وإسقاط طائرة استطلاع، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية. كما أُسقطت طائرة استطلاع أخرى في قرية السلام غرب الموصل.

مواجهات في مطار الموصل

اشتبك جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، مع عناصر الجيش الرافضي في مطار الموصل، وكبدوهم خسائر في المعدات. فبعد مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في المطار، تمكن المجاهدون من تدمير عربة مدرعة و٤ عربات همر وإعطاب عربة أخرى.

وفي اليوم التالي (الأحد)، هاجم أحد الاستشهاديين تجمعا للروافض المشركين موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم في المطار جنوب الموصل.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الاستشهادي أبا عدي العراقي -تقبله الله- فَجَّر عربته المفخخة وسط تجمع المرتدين في أطراف مطار الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

تلت ذلك اشتباكات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى تدمير عربة همر وعربة مدرعة وجرافة، ومقتل وإصابة عدد من الروافض.



هجومان استشهاديان في الخبيرات الثانية

وفي السياق ذاته، هاجم استشهاديان بعجلتين مفخختين تجمعين للجيش الرافضي وميليشياته في قرية الخبيرات الثانية غرب الموصل، فيسر الله لهما الوصول إلى هدفيهما وتفجير مفخختيهما على المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عربة BMP وعربة همر.

وفي قرية دامرجي غرب الموصل، فَجَّر أحد الاستشهاديين -الثلاثاء- عجلته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي وميليشياته، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر منهم، كما دُمِّرت عربة BMP، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب القرية ذاتها.

تدمير ٦ آليات في تل كيصوم

استهدف جنود الخلافة آليات الجيش الرافضي في قرية تل كيصوم في عمليات متفرقة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٦ منها.

إذ فَجَّر المجاهدون ٣ عبوات ناسفة على ٣ عربات همر للجيش الرافضي، مما تسبب في تدميرها، واستهدفوا ٣ عربات BMP بصواريخ موجهة، فدُمِّرت واحدة وأعطبت اثنتان.

مقتل ٢٩ رافضياً قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في عدة مناطق جنوب وجنوب غربي وشمال غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٩ رافضيا.

إذ استُهدف عناصر الجيش الرافضي المرتد في دورة بغداد وفي حيي المأمون والطيران ومنطقة العبور وقريتي القبة وتل كيصوم، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا وإصابة ٢ آخرين، كما قتل ١٥ عنصرا آخرون قنصا الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة) إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في قرية القبة بالجانب الأيسر للموصل وقرب دورة بغداد بجانبها الأيمن. ولله الحمد.



عبوات ناسفة وحقول ألغام تفتك بالروافض وآلياتهم غرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات، جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية على مواقعه -هذا الأسبوع- غرب وجنوب تلعفر.

صد هجوم غرب تلعفر

ففي يوم الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، حاول الجيش والحشد الرافضيان التقدم نحو قرية العبرة غرب مدينة تلعفر، ففَجَّر المجاهدون عدة عبوات ناسفة عليهم، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين على الأقل وتدمير ٦ عربات رباعية الدفع وإعطاب ٣ عربات مدرعة.

كمائن بالألغام والعبوات الناسفة

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة آليات تابعة للروافض بتفجير حقول ألغام وعبوات ناسفة في المحور ذاته، مما أدى إلى تدمير عربة رباعية الدفع و٣ عربات عسكرية وعربة BMP وإعطاب آلية عسكرية، إلى جانب سقوط قتلى وجرحى وذلك قرب قرى العبرة الصغيرة والعبرة الكبيرة والشرائع الشمالية غرب تلعفر. في حين فَجَّر جنود الخلافة منزلين مفخخين على عناصر من الحشد الرافضي في قرية العبرة الكبيرة غرب تلعفر، مما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

كما قُتل وأُصيب ١١ عنصرا من الحشد الرافضي ودُمِّرت عربة همر وأُعطبت عربة سلفادور وعربة رباعية الدفع في تفجير عبوات ناسفة ومنزل مفخخ في قرية عبرة حنش غرب تلعفر، كما دُمِّرت عربة رباعية الدفع بصاروخ موجه في قرية العامودية.

وفي سياق متصل، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي في قرية حنظلة غرب مدينة تلعفر، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج الهجوم.

كما قام جنود الخلافة بتفجير منزل مفخخ على عناصر من الحشد الرافضي لدى دخولهم إليه في القرية ذاتها.

هذا وشنت طائرة مسيرة غارة على عناصر من الحشد الرافضي في قريتي القامشلي وعين حصان، مما أسفر عن إصابة عنصرين منهم.

كما جرى تدمير دبابة للحشد الرافضي، عقب استهدافها بصاروخ موجه في قرية تل أسكع، ولله الحمد.

صولتان جنوب تل عبطة

وبالانتقال إلى جنوب مدينة تلعفر، فقد صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، على مواقع للحشد الرافضي في قرية الحجف، جنوب تل عبطة، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر منهم، وتدمير عربة همر وآلية عسكرية.

سبقت ذلك صولةٌ لمجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته جنوب مدينة تلعفر، أوقعوا خلالها خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع للمرتدين في قرية الحجف جنوب بلدة تل عبطة جنوب مدينة تلعفر، ونشبت معارك محتدمة بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الاشتباكات أدت إلى مقتل ٧ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين وفرار من بقي حيا منهم، وتدمير عربة همر.

من جهة أخرى استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي قرب مطار تلعفر، مما أسفر عن مقتل عنصرين.

هجومان استشهاديان غرب تلعفر

وكان ٢ من جنود الدولة الإسلامية قد شنا هجومين استشهاديين الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، على تجمعات الروافض في قريتي الشرائع الشمالية وعين طلاوي غرب تلعفر، إذ فَجَّر الاستشهادي أبو همام العراقي –تقبله الله- سيارته المفخخة على تجمع رافضي في الشرائع الشمالية، في حين فَجَّر الاستشهادي هابيل التركي –تقبله الله- سيارته المفخخة في قرية عين طلاوي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الروافض، ولله الحمد.

إسقاط ٤ طائرات استطلاع

وفي سياق آخر، تمكنت مفارز الدفاع الجوي -الخميس- من إسقاط ٤ طائرات استطلاع للجيش الرافضي غرب تلعفر، اثنتان منها في قرية عين طلاوي وواحدة في قرية لاوند، فيما أُسقطت الرابعة في قرية العبرة، وذلك إثر استهدافها بالمضادات الأرضية.



الجدير بالإشارة أن جنود الخلافة كانوا قد كبَّدوا الجيش والحشد الرافضيين خسائر كبيرة الأسبوع الماضي، تمثلت بمقتل ٤٥ مرتدا وإصابة العشرات وتدمير ١٠ ثكنات وعربة BMP وعربة مدرعة و٦ سيارات مزودة برشاشات ثقيلة، وذلك جراء هجومين على مواقع الرافضة في تل أسكع وجنوب تل عبطة جنوبي تلعفر.

من بينها أنبوب نفطي ممتد إلى تركيا
تفجير أنابيب وآبار نفط وتدمير آليتين للبيشمركة قرب كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- آبار النفط وأنابيب الغاز التابعة للحكومة الرافضية والبيشمركة المرتدين غرب وشمال غربي كركوك، وفَجَّروا عددا منها.

فقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية كركوك بأن جنود الخلافة دَمَّروا أحد أنابيب شركة جيهان الممتد من كركوك إلى تركيا، وذلك عقب تفجير عبوتين ناسفتين عليه في قضاء الدبس.

وفي السياق ذاته فَجَّر المجاهدون بئرين للنفط بعبوتين ناسفتين في قريتي (باي حسن) و(قره جم) غرب كركوك.

كما قامت مفرزة أمنية أخرى بتفجير أنبوب غاز يغذي محطة كهرباء قضاء الدبس شمال غربي كركوك بعبوة ناسفة.

من جانب آخر، خسر البيشمركة المرتدون عددا من آلياتهم بعد استهدافها من قبل جنود الدولة الإسلامية.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة دَمَّروا آليتين عسكريتين للبيشمركة المرتدين الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين على الطريق الواصل بين قضاء الدبس ومدينة كركوك.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، ٣ عبوات ناسفة على آليات للبيشمركة المرتدين قرب قريتي قوش قايه وقره تبه غرب كركوك.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر البيشمركة المرتدين في قرية الشلالات شرق مدينة الحويجة، مما أسفر عن مقتل أحدهم في الحال.

يشار إلى أنها ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها جنود الخلافة الموارد الاقتصادية للحكومة الرافضية، فقد سبقت ذلك العديد من الهجمات التي استهدفت أبراج نقل الطاقة الكهربائية وآبار النفط وأنابيب الغاز في مناطق متفرقة من ولاية كركوك، كما هو الحال في ولاية ديالى.

عملية استشهادية تضرب الحاجز الرئيسي لمدخل الرمادي

ومقتل وإصابة ٣٠ مرتداً وتدمير ٤ آليات داخل المدينة

النبأ – ولاية الأنبار

بلغت حصيلة عمليات جنود الدولة الإسلامية، التي استهدفت عناصر الجيش والشرطة المرتدين في مدينة الرمادي -هذا الأسبوع- ٢١ قتيلا وأكثر من ٢٠ جريحا، كما جرى تدمير ٥ آليات.

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على الحاجز الرئيسي للجيش الرافضي عند مدخل مدينة الرمادي، مما أوقع ١٩ قتيلا وجريحا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن الاستشهادي أبا زيد العراقي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة صوب الحاجز من جهة منطقة (الخمسة كيلو)، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٧ وإصابة ١٢ آخرين، وتدمير جهاز فحص المركبات (السونار).

عبوات ناسفة تخلِّف قتلى وجرحى

كما قُتل وأُصيب عدد من عناصر الشرطة المرتدة وجهاز "مكافحة المتفجرات" الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم جنوب مدينة الرمادي.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في شارع السيراميك، مما تسبب في مقتل ٤ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير عربتين رباعيتي الدفع.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، عناصر من الجيش الرافضي غرب مدينة الرمادي، مما أوقع عددا منهم قتلى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين قرب جسر الجامعة في منطقة (الخمسة كيلو)، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

مزيد من العبوات الناسفة

وفي المنطقة ذاتها، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الرافضية المرتدة السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصرين وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

هجوم ثانٍ استهدف الشرطة المرتدة في مدينة الرمادي، إذ فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع في منطقة السجارية شرق الرمادي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

مقتل وجرح ٢١ رافضياً في الرمادي

وفي السياق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعات ودوريات الجيش الرافضي الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، في جسر البوفراج ومنطقة البوعلوان في الرمادي، فقُتل وأُصيب ١٣ مرتدا.

فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للروافض عند جسر البوفراج، مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٥ آخرين، كما فَجَّروا عبوة ثانية على دورية رافضية في منطقة البوعلوان، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة تجمعا للروافض في حي الملعب بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٦ مرتدين، كما قتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في شارع ١٧ حسبما أوردت وكالة أعماق.

بدورها شنت طائرة مسيرة غارتين على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق الرطبة، كما قصفت فرق الإسناد مقرات الجيش الرافضي في مدينة الرطبة بصواريخ الغراد، واكتفى المصدر بذكر أن الإصابات دقيقة، دون أن يشير إلى نتائج القصف.

يشار إلى أن هذه العمليات تأتي مواصلة لهجمات جنود الخلافة في مدينة الرمادي، التي باتت حدثا اعتياديا كل أسبوع، بفضل الله، وذلك بالرغم من الإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتدون من رافضة وصحوات داخل المدينة وعلى مداخلها ومخارجها، ولله الحمد والمنة.

في اقتحام مقر لهم قرب الرطبة ١٥ قتيلاً من الجيش الرافضي

النبأ – ولاية الفرات

مُني الجيش الرافضي بخسائر بشرية ومادية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية شمال مدينة الرطبة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة اقتحموا مقرا للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٢٥) شمال الرطبة، فنشبت مواجهات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٥ آليات مختلفة الأنواع، كما منَّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وقد شن جنود الدولة الإسلامية هجومهم بالتزامن مع قصف فرق الإسناد مقر المرتدين بقذائف الهاون.

كما قامت فرق الإسناد بقصف معسكر للجيش الرافضي قرب التنف بقذائف المدفعية الثقيلة، مما تسبب في إحراق ذخائر داخل المعسكر وانفجارها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة يشنون بشكل متواصل هجمات خاطفة وصولات على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، مما يوقع قتلى وجرحى في صفوفهم ويكبدهم خسائر في المعدات والآليات، الأمر الذي شكل عامل استنزاف للجيش الرافضي في تلك المنطقة.

قتلى وجرحى روافض في عملية استشهادية وسيارة مفخخة شمال وشرق بغداد

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى في منطقة الطارمية في ولاية شمال بغداد.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة اشتبكوا مع الروافض بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة الطارمية على مدى يوم كامل، جرى خلالها استهداف طائرة مروحية للجيش الرافضي، مما أسفر عن إصابتها.

أعقب ذلك انغماس الاستشهادي أبي الزبير العراقي -تقبله الله- وسط جمع للمرتدين، وما إن توسط جمعهم حتى فَجَّر حزامه الناسف، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وبالانتقال إلى ولاية بغداد، فقد وقع عدد من الرافضة المشركين قتلى وأُصيب آخرون الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، إثر انفجار سيارة مفخخة على تجمع لهم شرق بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد بأنه وفي عملية جديدة للمفارز الأمنية العاملة في مدينة بغداد، فقد جرى ركن سيارة مفخخة في منطقة الرستمية شرق بغداد، ومن ثم تفجيرها على تجمع رافضي، الأمر الذي تسبب في مقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وفي يوم الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا للروافض المشركين في ملعب الشعب في بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٨ مرتدا.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على تجمع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٦ وإصابة ١٢ آخرين، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا الأسبوع المنصرم عبوتين ناسفتين على آلية عسكرية ومنزل يتخذه الجيش الرافضي مقرا له في أبو غريب، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل وإصابة ٧ مرتدين.

تداووا عباد الله

لا يكمل إيمان عبد إلا بالتوكل على الله في أموره كلها، وما تعلق قلب عبد بغير الله –سبحانه- إلا نقص من إيمانه بقدر ذلك، حتى إذا توكل على غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله –تعالى- كان مشركا.

وفي المرض يُبتلى الناس في صدق توكلهم على الله تعالى، فالمؤمنون يتوجهون إليه وحده في طلب الشفاء، وتحصيل الأجر والجزاء، أما من فقد التوحيد فإنه يتعلق بالأنداد طالبا منهم الشفاء من دون الله تعالى، كما يفعل عبّاد "الأولياء" والقبور، وبين أفعال أولئك الموحدين وهؤلاء المشركين، تبرز قضية التعلق بالأسباب المادية المشروعة للنجاة من الأمراض والوقاية منها، من أطباء وأدوية ولقاحات وغيرها.

إذ يختلف الناس بين مغالٍ في تلك الأسباب والتعلق بها طلبا للشفاء، وبين تاركٍ لها طلبا للتوكل الحق على الله سبحانه، وبين هؤلاء وهؤلاء من هو على منهاج النبوة في الاستشفاء، بطلب التداوي بالوسائل المشروعة، دون أن يؤثر ذلك على صدق توكلهم على الله تعالى، وهذا ما سنسعى –بحول الله- لتبيينه في هذه المقالة.

بين التوكل والأخذ بالأسباب

التوكل على الله من أعمال القلوب، وهو من العبادات القلبية ومن توحيد العبادة الذي جاء به جميع الرسل، ومن توكل على الله –تعالى- في كل أحواله فقد حاز الأجر العظيم وكفى بها نعمة، وأما العمل بالأسباب المشروعة فهو من أعمال الجوارح المتممة للتوكل.

فمع الأمر بالتوكل جاءت الشريعة بالحث على السعي بالجوارح لتحصيل الأسباب في كل ما نحتاجه لبلوغ المقاصد الدينية، وقد تكون الأسباب حينها واجبة مثل الإعداد للجهاد، لأن الوسائل لها أحكام المقاصد، وكذلك الأسباب التي يُتوصل بها إلى الحاجات البدنية الضرورية في حفظ البدن وعلاجه، ففي مجال الطب والتداوي تكون الوقاية والعلاج باتخاذ الأسباب الوقائية والعلاجية التي خلقها الله –تعالى- لعباده، ودلّهم عليها من خلال السنة النبوية الكريمة، أو علّمهم أهميتها بما شاء، وهذه الأسباب لا تبطل التوكل إذا كان المسلم لا يلتفت إليها إلا من باب اتباع سنة النبي –صلى الله عليه وسلم- في تحصيل مقصد شرعي أو حاجة ضرورية.

فالنبي –صلى الله عليه وسلم- كان يلبس الدرع والمغفر، ويتخذ أسباب الحماية لبدنه، مع شجاعته وطلبه للشهادة وحبه القتل عدة مرات كما ثبت في الحديث الصحيح، وكذلك اتخذ أسباب النصر في الحرب من وضع الخطط، وتعبئة الجنود، والتورية على وجهات سراياه وغزواته، وكذلك ادخر الطعام لأهله وغير هذا كثير، وقد جاء في صحيح ابن حبان أن عمرو بن أمية الضمري –رضي الله عنه- قال: قال رجل للنبي، صلى الله عليه وسلم: أُرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: (اعقلها وتوكل)، فإن الاحتياط من ربط الناقة لا ينافي توكلَّه على الله، بل إن التوكل القلبي يستلزم السبب العملي.

التوكل الحق

إن المتوكل على الله بقلبه حق التوكل سيلمس نتائج ذلك من خلال تيسير الله –سبحانه- له الأسباب التي تعينه على الوصول إلى غايته، وهي من أعمال البدن التي قد لا يحصل عليها إلا بحسن دعائه وصدق توكله على الله سبحانه، ومن ثم حصول النتائج المرجوة.

ولذلك جاء في سنن الترمذي عن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خِماصا وتروح بطانا) وهذا الحديث فيه من التمثيل غاية البلاغة وكمال الصورة، فإن الطير لا يُعرف لها مالك من الخلق يدبر شؤونها، ولكنها بمجرد خروجها من وكرها بحثا عن الرزق فإن الله –تعالى- يهيِّئ لها رزقها، فهو مالك خلقه جميعا ومدبر أمورهم، قال الله تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [العنكبوت: ٦٠].

وهذا منطبق على حال المسلم الذي يتناول العلاج أو يتخذ أسباب الوقاية المشروعة، فإنه بصبره على ما ابتلاه به ربه، وحسن ظنه به، وصدق توكله عليه، يهديه إلى تلك الأسباب التي تنفعه، برفع البلاء، وزيادة الأجر، وتكفير الخطايا والذنوب بإذنه سبحانه.

وعلى ربّهم يتوكلون..

وقد ورد في السنة ما يجوز فعله، ولكن تركه من كمال التوكل، مثل ترك الاكتواء وطلب الرقية، وهو ما ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس –رضي الله عنهما- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: هم الذين لا يكتوون ولا يسترقُون وعلى ربهم يتوكلون).

فهنا فرق بين الراقي والمسترقي، فالراقي يرقي نفسه أو غيره وهذا حسن، والمسترقي هو طالب الرقية من الغير وهو المقصود في قوله صلى الله عليه وسلم: (لا يسترقون)، والنهي عن الكي في الحديث للكراهة لا للتحريم، وهو حمي الحديد ووضعه على الجرح، ومع جوازه فهو لا يعارض أصل التوكل لكن تركه من كمال التوكل.

فهؤلاء الصفوة المذكورة صفاتهم في الحديث لا يطلبون من غيرهم رقية أو كيًّا، أو أي حاجة يقدرون على فعلها بأنفسهم، حرصا على إتمام توكلهم وطلبا للمنزلة العالية، وعلَّل ذلك الشيخ عبد الرحمن بن حسن –رحمه الله تعالى- في "قرة عيون الموحدين" فقال: "والحامل لهم على ذلك قوة توكلهم على الله وتفويضهم أمورهم إليه، وأن لا تتعلق قلوبهم بشيء سواه في ضمن ما دبره وقضاه، فلا يرغبون إلا إلى ربهم، ولا يرهبون إلا منه ويعتقدون أن ما أصابهم بقَدَره واختياره لهم، فلا يفزعون إلا إليه وحده في كشف ضرهم، قال تعالى عن يعقوب، عليه السلام: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف: ٨٦]".

المنهج النبوي في التداوي من الأدواء

وينبغي للمسلم أن يوازن بين نوع المرض الذي يوجب عليه التداوي مع نية القلب التي تصون توحيده، وبين همته في طلب منزلة السبعين ألفا بترك الاستشفاء مما يصيبه من بعض الأمراض، والنبي –صلى الله عليه وسلم- ثبت أنه وصحابته تداووا، ولكنهم لا يطلبون ما يقدرون على فعله، مثل الرقية وغيرها، فالنبي –صلى الله عليه وسلم- لم يسترقِ، ولكن رقاه جبريل –عليه السلام- من غير طلب منه، وحرص النبي –صلى الله عليه وسلم- على بعض أصحابه أن ينالوا منزلة السبعين ألفا، فقد ثبت في صحيح مسلم "أن النبي –صلى الله عليه وسلم- أوصى عددا من أصحابه أن لا يسألوا الناس شيئا، قال: كان أحدهم يسقط سوطه وهو على دابته فلا يسأل أحدا أن يرفعه إليه فينزل ويأخذه"؛ وذلك طلبا للكمال ورفعة الدرجة.

ويجب أن يُعلم أن النبي –صلى الله عليه وسلم- وصحابته جمعوا بين التداوي وبين كمال التوكل على الله تعالى، فاستدامة الصحة بنعمة الدواء وغيره مما يُتوقى به هو شرع الله تعالى، جاء به النبي، صلى الله عليه وسلم، وحث المسلمين معه على صون توكلهم من منزلقات التعلق بالأسباب، وقد أوردنا الحديث عن السبعين ألفا لتبيان كمال التوكل لكلِّ مفرِّط في توكله، وكذلك نحث كل متواكل بترك الأسباب أن يسعى لتحصيل المطلوب، فقد جاء في مسند الإمام أحمد أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- قال: (تداووا عباد الله، فإن الله –عز وجل- لم ينزل داء، إلا أنزل معه شفاء، إلا الموت، والهرم)، فهنا أمر بالتداوي بالدواء من الداء، وكلاهما من خلقه –سبحانه- لحكمة بالغة قضاها، ولو كان التداوي ينافي التوكل لما حث عليه النبي، صلى الله عليه وسلم، فالدواء لا يكون نافعا إلا بإذن الله –تعالى- حين يأذن بالشفاء، إلا الهرم الذي يعقبه الموت، وقال بعض أهل العلم إن التداوي يصبح واجبا إذا ثبت نفعُه أو غلب على الظن نفعه مع احتمال الهلاك.

وما أحسن ما قاله ابن القيم، رحمه الله: "وفي الأحاديث الصحيحة الأمر بالتداوي، وأنه لا ينافي التوكل، كما لا ينافيه دفع داء الجوع، والعطش، والحر، والبرد بأضدادها، بل لا تتم حقيقة التوحيد إلا بمباشرة الأسباب التي نصبها الله مقتضيات لمسبباتها قدرا وشرعا، وأن تعطيلها يقدح في نفس التوكل، كما يقدح في الأمر والحكمة، ويضعفه من حيث يظن معطلها أن تركها أقوى في التوكل، فإن تركها عجزا ينافي التوكل الذي حقيقته اعتماد القلب على الله في حصول ما ينفع العبد في دينه ودنياه، ودفع ما يضره في دينه ودنياه، ولا بد مع هذا الاعتماد من مباشرة الأسباب، وإلا كان معطلا للحكمة والشرع، فلا يجعل العبد عجزه توكلا، ولا توكله عجزا" [زاد المعاد].

الزَّوَاجُ مِنَ العَتَائِقِ سُنَّةُ خَيْرِ الْخَلَائِقِ

يا له من دين ذاك الذي يُعز المؤمن وإن كان عبدا، ويُذل المشرك وإن كان سيدا، ويا له من دين ذاك الذي يرفع الناس بتقواهم لا بأنسابهم، فهذا بلال يُسمع دفُّ نعليه في الجنة وهو الحبشي، وذاك أبو لهب سيصلى نارا ذات لهب وهو القرشي، وكم ممَّن أمُّه سليلة حسب ونسب وهو عند الله وضيع، وكم ممَّن أمه جارية سُبيت بحد السيف وهو عند الله رفيع.

وما كانت تربية الإماء والزواج أو الإنجاب منهن عارا أو شنارا إلا في الجاهلية، وأما إسلامنا العظيم فقد جعل الناس سواسية، يتفاضلون بالتقوى.

وقد بوَّب علماء الحديث في مصنفاتهم عن فضل عتق الجواري والزواج منهن الشيء الكثير؛ جاء في صحيح الإمام البخاري، رحمه الله تعالى: [باب اتخاذ السراري، ومن أعتق جاريته ثم تزوجها]: عن أبي بردة، عن أبيه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أيَّما رجل كانت عنده وليدة، فعلَّمها فأحسن تعليمَها، وأدَّبها فأحسن تأديبها، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران، وأيَّما رجل من أهل الكتاب، آمن بنبيه وآمن بي فله أجران، وأيَّما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران).

وأخرج الإمام مسلم -رحمه الله- في صحيحه: عن الشعبي، قال: رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبي، فقال: يا أبا عمرو، إن مَن قِبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا أعتق أمته، ثم تزوَّجها: فهو كالراكب بدنته، فقال الشعبي: حدثني أبو بردة بن أبي موسى، عن أبيه، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (ثلاثة يُؤتَون أجرهم مرتين: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيِّه، وأدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- فآمن به واتبعه وصدقه، فله أجران، وعبد مملوك أدى حق الله تعالى وحق سيده، فله أجران، ورجل كانت له أمة فغذَّاها، فأحسن غذاءها، ثم أدبها فأحسن أدبها، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران).

من أبناء هاجر .. أنبياء

وحريٌّ بكل من يفخر بنسبِه من العرب، وإن هو تسرَّى وبُشِّر بمولود عبس واكفهر وجهه وغلب عليه الشعور بالذلة والخزي من أن أمَّ ولده ما هي إلا جاريته! حريٌّ بمثل هذا أن يتأمل قليلا في أحساب من سبقنا، وليسأل نفسه بعيدا عن لمزات المنكرين، وغمزات المثربين: من كانت أم أبيك إسماعيل أيها المسلم العربي سليل خير البطون والأفخاذ؟! إن كنت تجهل فآن لك أن تعلم أنها هاجر، ومن هاجر؟ أَمة أهدتها سارة لزوجها إبراهيم الخليل، وهي أم ابنه إسماعيل، على نبينا وعليهما الصلاة والسلام، يذكرها أبو هريرة -رضي الله عنه- معقبا على قصة سارة مع الجبار فيقول: "فتلك أمكم يا بني ماء السماء" [متفق عليه]، قال الإمام النووي -رحمه الله تعالى- في شرح صحيح مسلم: "قال كثيرون المراد ببني ماء السماء العرب كلهم لخلوص نسبهم وصفائه".

وقال الإمام ابن حبان في صحيحه: "كلُّ من كان من ولد هاجر يقال له: ولد ماء السَّماء، لأنّ إسماعيل من هاجر، وقد رُبّي بماء زمزم وهو ماء السّماء الّذي أكرم اللّه به إسماعيل حيث ولدته أمّه هاجر، فأولادها أولاد ماء من السماء".

من المعتقات.. أمهات للمؤمنين

ثم إنه إذا كان السبي والاسترقاق سنة ثابتة عن نبينا، صلى الله عليه وسلم، فإن عتق السبايا والزواج والإنجاب منهن كذلك سنةٌ معلومة أكيدة؛ عن أنس -رضي الله عنه- قال: أقام النبي -صلى الله عليه وسلم- بين خيبر والمدينة ثلاثاً يُبنى عليه بصفيّة بنت حييّ، فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم، أُمر بالأنطاع فألقى فيها من التّمر والأقط والسّمن، فكانت وليمته، فقال المسلمون: إحدى أمّهات المؤمنين، أو ممّا ملكت يمينه، فقالوا: إن حجبها فهي من أمّهات المؤمنين، وإن لم يحجبها فهي ممّا ملكت يمينه، فلمّا ارتحل وطّى لها خلفه ومدّ الحجاب بينها وبين النّاس" [رواه البخاري]، وهكذا غدت صفية - رضي الله عنها- زوجا لنبينا الكريم، وأمًّا للمؤمنين، وهي التي سُبيت يوم خيبر، فأي تشريف قد نالها وأي تكريم قد طالها!

وكذلك الأمر مع جويرية بنت الحارث، رضي الله عنها وأرضاها؛ فعن عائشة أمّ المؤمنين قالت: "لمّا قسَّم رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السّهم لثابت بن قيس بن الشّمّاس -أو لابن عمٍّ له- وكاتبته على نفسها، وكانت امرأةً حلوةً ملاحةً لا يراها أحدٌ إلّا أخذت بنفسه، فأتت رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- تستعينه في كتابتها، قالت: فواللّه ما هو إلّا أن رأيتها على باب حجرتي فكرهتها، وعرفت أنّه سيرى منها ما رأيت، فدخلت عليه، فقالت: يا رسول اللّه، أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرارٍ سيّد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يخفَ عليك، فوقعتُ في السّهم لثابت بن قيس بن الشّمّاس -أو لابن عمٍّ له- فكاتبتُه على نفسي، فجئتك أستعينك على كتابتي. قال: (فهل لك في خير من ذلك؟)، قالت: وما هو يا رسول اللّه؟ قال: (أقضي كتابتك وأتزوّجك) قالت: نعم يا رسول اللّه. قال: (قد فعلت)، قالت: وخرج الخبر إلى النّاس أنّ رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- تزوج جويرية بنت الحارث، فقال النّاس: أصهار رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- فأرسلوا ما بأيديهم، قالت: فلقد أعتق بتزويجه إيّاها مائة أهل بيتٍ من بني المصطلق، فما أعلم امرأةً كانت أعظم بركةً على قومها منها" [أخرجه أحمد].

أئمة أعلام.. من أبناء السراري والجواري

وقد أهدى مقوقس مصر للمصطفى -صلى الله عليه وسلم- مارية القبطية وأختها سيرين، فتسرَّى النبي بمارية وأنجبت له ابنه إبراهيم، وأهدى أختها لحسان بن ثابت وهي أم ولده عبد الرحمن بن حسان.

وكذا كان لنبي الله سليمان -عليه السلام- الكثير من السراريّ وكان يتـغشّاهنّ يلتمس الولد.

وهذا علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- كان قد تسرّى بسبـيّـة من سبْي بني حنيفة، فولدت له محمد الذي اشتهر بابن الحنفية، وهو من فقهاء التابعين.

وروى عبد الرزاق في مصنفه عن أبي سعيدٍ الخدريّ -رضي الله عنه- قال: "كانت لي جاريةٌ كـنت أعزل عنها فولدت لي أحبّ النّاس إليّ". وقد تسرّى الحسين بن علي -رضي الله عنه- بسُـرِّيـةٍ فأولدت له علي بن الحسين المعروف بزين العابدين، ولم يكن للحسين عَـقِبٌ إلّا منه.

وكذلك فقد بَـرع في العلم والفقه من الـتابعين كثيرٌ ممَّـن كانوا أبناء سراريّ وسبايا من أمثال الفقيه الورع القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أحد فقهاء المدينة السبعة المشهورين، وكذا سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب الفقيه العَـلَم.

عن الأصمعي عن أبي الزناد قال: "كان أهل المدينة يكرهون اتّـخاذ أمهات الأولاد حتى نشأ فيهم القراء السادة: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقهاء، ففاقوا أهل المدينة علما وتقى وعبادة وورعا فرغب الناس حينئذ في السراري" [تاريخ دمشق لابن عساكر].

وغيرهم الكثير... فالحمد لله الذي أحيانا إلى زمانٍ يُحيى فيه ما مات، ويُجدد فيه ما اندرس، حتى لامسنا الصبية ينشؤون على التوحيد؛ هذا ابن حُرة، وذاك ابن أمِّ ولد، والآخر ابن معتوقة، تماما كما كان الحال في الصدر الأول، فالحمدُ لله أولا وآخرا.

٣ عمليات استشهادية تضرب الجيش الرافضي

قرب الشرقاط وحمام العليل

النبأ – ولاية دجلة

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية هجمات استشهادية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، على تجمعات وآليات الجيش الرافضي قرب مدينة الشرقاط وبلدة حمام العليل في ولاية دجلة، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوف الروافض.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة، فقد استهدف الاستشهادي أبو إبراهيم الشامي –تقبله الله– تجمعا للجيش الرافضي في قرية الخضرانية شمال مدينة الشرقاط بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

هجوم على تجمعات الروافض شمال غربي حمام العليل

إلى جانب ذلك، انطلق الاستشهادي أبو عداس العراقي –تقبله الله– بسيارة مفخخة صوب تجمع لعناصر الجيش الرافضي وآلياته على أطراف قرية المصايد شمال غربي بلدة حمام العليل، أعقبه انطلاق استشهادي ثانٍ على تجمع آخر للمرتدين على أطراف القرية ذاتها.

وأفادت وكالة أعماق بأن حصيلة الهجومين الاستشهاديين كانت مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير ٤ آليات عسكرية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وبصاروخ موجه استهدف جنود الخلافة عربة BMP للجيش الرافضي على أطراف القرية أيضا، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

صولات على مواقع الروافض جنوب القيارة

إضافة إلى ذلك، صال عدد من جنود الدولة الإسلامية –الجمعة– على مواقع للروافض في قرية الجمسة جنوب مدينة القيارة، فيسر الله لهم اقتحامها وتدمير عدة ثكنات لهم، فيما لم ترد إحصائية عن خسائر المرتدين البشرية.

وفي اليوم التالي أغارت مجموعة من المجاهدين على ثكنات المرتدين في قرى الجمسة والعيثة والشبالي جنوب مدينة القيارة، فقتلوا ٣ مرتدين وأصابوا عددا آخر ودَمَّروا عربة رباعية الدفع.

وعلى جبل مكحول شمال بيجي شن عدد من جنود الخلافة هجوما على مواقع الحشد الرافضي الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، وقتلوا عددا منهم.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن المجاهدين اقتحموا ثكنات الروافض قرب مجمع القصور على جبل مكحول، مما أدى إلى مقتل ٧ منهم وتدمير دبابة أبرامز.

مقتل صحفية مرتدة وإصابة صحفي مرتد

وفي سياق منفصل، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية –الأحد– عبوة ناسفة على عدد من المرتدين قرب بلدة حمام العليل، فقُتل وأُصيب عدد منهم.

وبينت المصادر الميدانية أن العبوة الناسفة استهدفت المرتدين على جبال العذبة شمال غربي بلدة حمام العليل، فقُتلت صحفية كردية مرتدة وأُصيب صحفي يعمل في إذاعة تابعة لمنظمة بدر الرافضية، كما قُتل عنصران من حزب الدعوة الرافضي، ولله الحمد.

هجوم على ثكنات البيشمركة في مخمور

أما على صعيد الجبهات مع البيشمركة المرتدين، فقد شن جنود الدولة الإسلامية هجوما السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، على ثكنات المرتدين جنوب شرقي مخمور، ونشبت مواجهات بين الجانبين.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات البيشمركة المرتدين في قرية كراو جنوب شرقي مخمور، وقتلوا عددا وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة.

وأثناء استقدام المرتدين مؤازرة عسكرية، فَجَّر المجاهدون عبوات ناسفة على عربتين رباعيتي الدفع، مما تسبب في تدميرهما ومقتل من كان فيهما.

كما قُتل وأُصيب عدد من عناصر البيشمركة المرتدين في تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم في قرية كراو أيضا.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد استدرجوا –الأسبوع الماضي– مجموعة من الجيش الرافضي مع آلياتهم إلى حقل ألغام كانوا قد زرعوه سابقا عند مفرق حمام العليل، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ مرتدين وتدمير ٣ عربات همر وإعطاب ٤ أخريات.

٤٥ قتيلاً وجريحاً في هجومين استشهاديين في الخالص

وتفجير سيارة مفخخة مركونة في جبال حمرين

النبأ – ولاية ديالى

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، هجومين استشهاديين على حاجزين للجيش الرافضي في منطقة الخالص، مما أوقع أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا من المرتدين.

وقالت وكالة أعماق إن الاستشهاديَّين أبا عزام العراقي وأبا ياسين العراقي –تقبلهما الله– استهدفا بسيارتيهما المفخختين حاجزين للجيش الرافضي على طريق بغداد – كركوك في منطقة الخالص.

وأضافت الوكالة أن الهجومين أسفرا عن مقتل ١٥ رافضيا وإصابة ٣٠ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

كمين لعناصر الحشد في جبال حمرين

من ناحية أخرى، سقط ٦ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، جراء كمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة قره تبه شمال شرقي مدينة بعقوبة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة ركنوا سيارة مفخخة في جبال حمرين بـمنطقة قره تبه، وفَجَّروها عن بعد على عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٤ آخرين بجروح متفاوتة.

صولة على الروافض في ناحية العظيم

إلى جانب ذلك، صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، على مقر للشرطة الرافضية في منطقة العظيم، وقتلوا وأصابوا عددا من عناصرها.

إذ اقتحم المجاهدون مقر سرية الشرطة الرافضية في منطقة البوعيسى، واشتبكوا مع عناصرها، وتمكنوا من قتل عدد منهم وإصابة آخرين وتدمير مقر السرية، واغتنام عربتين رباعيتي الدفع قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الفضل والمنة.

وفي ناحية العظيم أيضا، تسللت مجموعة من جنود الخلافة إلى ثكنة للجيش الرافضي شمال مدينة بعقوبة، وفَخَّختها وفَجَّرتها عن بعد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها من المرتدين وتدمير عربة رباعية الدفع.

إضافة إلى ذلك، استهدف المجاهدون جرافة للجيش الرافضي في منطقة البوحروش في ناحية العظيم بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها.

كما فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة أخرى للمرتدين ولكن في منطقة العالي في المقدادية، مما تسبب في إصابة سائقها بجروح بالغة.

تدمير ٥ أبراج كهربائية

وبالتزامن مع عمليات استهدفت آبار النفط وأنابيب الغاز في ولاية كركوك، قامت مفرزة أمنية في ولاية ديالى باستهداف أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في بغداد وفَجَّرت عددا منها في بلدروز.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن المفرزة فَخَّخت وفَجَّرت ٥ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الرافضة في بغداد، وذلك في منطقة مياح في بلدروز، ولله الحمد.

من جانب آخر، قامت مفرزة أمنية بتصفية المرتد عماد دحام علي، وهو جاسوس لصالح الاستخبارات الرافضية، عقب مداهمة منزله في قرية الهاشميات شمال شرقي بعقوبة.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد فجَّروا عدة عبوات ناسفة على عناصر الجيش والحشد الرافضيين الأسبوع الماضي، الأمر الذي خلّف ٨ قتلى وجرحى بينهم قيادي في الحشد، وآليتين مدمَّرتين.

في سامراء وتل كصيبة وقرب بيجي

عمليات انغماسية وهجمات خاطفة تثخن بالروافض



النبأ – ولاية صلاح الدين

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، هجوما انغماسيا على مقر لإحدى الميليشيات الرافضية على أطراف مدينة سامراء، وأوقعوا ٢٧ قتيلا وجريحا منهم.

إذ انغمس كل من أبي صالح العراقي وأبي اليمان العراقي وأبي فؤاد العراقي –تقبلهم الله- في مقر الاستخبارات التابع لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في أطراف مدينة سامراء، وتمكن الانغماسيون من التسلل إلى داخل المقر، فدارت اشتباكات محتدمة، أسفرت عن تصفية جميع عناصر المقر.

ثم تصدى الانغماسيون لقوات إسناد للروافض، وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّروا ستراتهم الناسفة وسط جموع المرتدين.

وقد أسفرت العملية عن مقتل وإصابة ٢٧ رافضيا، وكان من بين القتلى ضابط استخبارات المقر، القيادي المرتد أبو مهدي، بالإضافة لحصول أضرار جسيمة في المباني والآليات، ولله الحمد والمنة.

عملية انغماسية أخرى نفذها عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، على مواقع للحشد الرافضي جنوب مدينة بيجي.

وقالت مصادر ميدانية إن كلاً من أبي محمد الشامي وأبي طلحة الشامي وأبي سليمان الشامي –تقبلهم الله- انغمسوا في مواقع وتجمعات للحشد الرافضي في قرية المزرعة جنوب مدينة بيجي، إذ دارت اشتباكات لعدة ساعات مع المرتدين.

وأضافت المصادر أن الاشتباكات أوقعت قتلى وجرحى من المرتدين، وانتهت بعد نفاد ذخيرة الانغماسيين وتفجير ستراتهم الناسفة وسط مجموعات المرتدين، مما أدى إلى مقتل عدد آخر بينهم قائد صحوة القرية، وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وتدمير عربة عسكرية.

اقتحام مقر للروافض في الجلام

إلى جانب ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على مقر للجيش الرافضي في منطقة الجلام شرق مدينة تكريت الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، وقتلوا ١٢ مرتدا، قبل أن ينحازوا سالمين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن جنود الخلافة اقتحموا مقرا للروافض في شارع ملح في منطقة الجلام، فدارت مواجهات عنيفة كسر المجاهدون على إثرها الخطوط الدفاعية الأولى للمرتدين، ليقتلوا ١٢ مرتدا ويدَمِّروا المقر وعدة ثكنات محيطة به بعد السيطرة عليها.

وأثناء قدوم عربة رباعية الدفع لإسعاف جرحى المرتدين ونقل جثث قتلاهم، استهدفها جنود الخلافة بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

صولة قرب بيجي

إضافة إلى ذلك، صالت مجموعة من جنود الخلافة على ثكنات الروافض في قرى الهنشي واللقلق وشويش شمال شرقي مدينة بيجي، فتمكنوا من قتل ٣ مرتدين على الأقل وإصابة عدد آخر بينهم آمر فوج.

هذا وفَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة سلفادور للشرطة الاتحادية على الطريق الرابط بين قضاء الدور ومدينة سامراء، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها. كما دُمِّرت آلية للروافض على طريق (حديثة – بيجي)، عقب استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة.

ومن جانب آخر صال المجاهدون على ثكنات للمرتدين قرب المحطة الحرارية شمال مدينة بيجي، دون أن ترد معلومات عن الخسائر.

مقتل ٤ مرتدين وتدمير ٣ آليات في تل كصيبة

لم تقتصر صولات المجاهدين على ذلك، فقد أغارت مجموعة من جنود الخلافة الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، على مواقع الحشد الرافضي شرق مدينة تكريت.

إذ اقتحم جنود الخلافة مواقع الروافض قرب منطقة تل كصيبة شرق تكريت، ودارت مواجهات بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ عربات عسكرية وثكنة، قبل أن ينحاز المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي مقر الفوج التاسع وعدة ثكنات أخرى على الطريق الواصل بين الدور وتل كصيبة جنوب شرقي مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا بينهم آمر الفوج وإصابة عدد آخر بجروح بعضها بالغة، وتدمير مبنى الفوج وعدة ثكنات محيطة به وعربتي همر، واغتنام ٣ آليات مزودة بأسلحة رشاشة ثقيلة.





مقتل٢٤ مرتداً من الـ PKK في ريف الرقة

وإسقاط طائرة استطلاع جنوب الشدادي

النبأ – ولايتا الرقة والبركة

لقي ١٤ عنصرا من الـ PKK المرتدين حتفهم خلال هذا الأسبوع، جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الغربي والشمالي.

إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على مجموعة من المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال مدينة الطبقة غرب الرقة الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى مقتل ١٠ منهم على الأقل.

أما في ريف الرقة الشمالي، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في قرية خنيز شمال ولاية الرقة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين.

كما قُتل مرتد على الأقل، عقب تفجير عبوة ناسفة على الطريق بين مدينة تل أبيض وبلدة سلوك.

وفي شرق الرقة سقط ١٠ عناصر من الـ pkk المرتدين بين قتيل وجريح إثر هجوم لجنود الخلافة.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في قرية السحامية شرق الرقة مما أدى إلى مقتل ٨ عناصر وجرح ٢ آخرين.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا الأسبوع الماضي على مواقع المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال مدينة الطبقة، فكانت حصيلة الصولة مقتل ١٢ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين بجروح متفاوتة.

كما اقتحم انغماسيون مواقع المرتدين في قرية الميلحان شمال الرقة، وقتلوا ٥ مرتدين، فيما لقي ٧ آخرون من عناصر الـ PKK المرتدين مصرعهم جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في الريف الشمالي.

أما في ولاية البركة، فقد أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للـ PKK المرتدين الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، جنوب مدينة الشدادي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية كشكش زيانات جنوب الشدادي، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.

من ناحية أخرى، فَجَّر المجاهدون الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دراجة نارية يستقلها أحد عناصر الـ PKK المرتدين جنوب مدينة القامشلي، مما أدى إلى بتر ساقه وإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

يذكر أن المرتدين حاولوا الأسبوع المنصرم إحراز تقدم نحو الطريق الرابط بين قريتي المكمان وصباح الخير، فاستهدفهم ٢ من جنود الخلافة بسيارتين مفخختين، مما أوقع ٦٠ قتيلا ومصابا ودمَّر ٦ عربات مصفَّحة و٣ جرافات وعربتين رباعيتي الدفع، وأعطب ٣ عربات مدرعة، ولله الحمد.

معارك محتدمة مع الجيش النصيري غرب مدينة تدمر

وتدمير شركة غاز الفرقلس

النبأ – ولايتا حمص وحماة

دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري وميليشياته من جهة أخرى جنوب غربي مدينة تدمر الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، في محاولة من المرتدين لإحراز تقدم على حساب المجاهدين.

فقد شن الجيش النصيري هجوما على نقاط تمركز جنود الخلافة في جبل أم جرن جنوب غربي المدينة، فنشبت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ضابط نصيري وعنصرين، كما جرى تدمير ناقلة جند ومقتل ٤ مرتدين كانوا يستقلونها، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

وفي المحور ذاته (غرب تدمر)، قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش النصيري، مما أوقع خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأشارت وكالة أعماق إلى أن ٤ مرتدين قُتلوا ودُمِّرت دبابة ومدفع ميداني للجيش النصيري، إثر قصف بقذائف الهاون والدبابة على مواقعه في منطقة البيارات الشرقية، ولله الحمد.

كما استُهدف الجيش النُصيري و مليشياته بهجومين استشهاديين الأربعاء (٢/جمادى الآخرة) في ذات المحور.

وحسبما أوردت وكالة أعماق فإن الهجومين الاستشهاديين جرى تنفيذهما أثناء المعارك بين جنود الدولة الإسلامية و المرتدين في محيط مثلث تدمر، ولم تورد الوكالة حصيلة هاتين العمليتين.

وفي سياق منفصل، صال جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، على مواقع للجيش النصيري في ريف ولاية حمص الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن المجاهدين أغاروا على حاجز للجيش النصيري على الطريق الواصل بين منطقة الفرقلس ومطار التيفور، فتمكنوا من اغتنام سلاح رشاش وكميات كبيرة من الذخيرة.

من جانب آخر، قصفت كتيبة المدفعية شركة الغاز في منطقة الفرقلس شرق حمص، وكانت الإصابات دقيقة، مما تسبَّب في اندلاع حرائق داخل الشركة وخروجها عن الخدمة بشكل كامل.

يذكر أن الجيش النصيري حاول الأسبوع الماضي التقدم تجاه مواقع المجاهدين على سلسلة جبال قصر الحلابات جنوب غربي مدينة تدمر، فنشبت مواجهات، تمكن جنود الخلافة خلالها من تدمير دبابة وعربة BMP ومدفعين رشاشين، إلى جانب قتل ٦ مرتدين وإصابة عدد آخر، فيما فر من بقي حيا، تاركين دبابة غنيمة للمجاهدين.

أما في ولاية حماة، فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، لمحاولة تقدم للجيش النصيري على مواقعهم في ريف ولاية حماة الشرقي.

وقالت وكالة أعماق إن الجيش النصيري شن هجوما على جنود الخلافة في (حاجز الدب) في منطقة الفكر شرق حماة، فاندلعت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش، ولم تشر الوكالة إلى خسائر المرتدين البشرية.

يشار إلى أن الأسابيع الماضية شهدت تفجير عبوات ناسفة على آليات الجيش النصيري، الأمر الذي سبب تدمير عدد منها ومقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

التصدي لهجوم الصحوات قرب مطار السين ومواجهات مع النظام النصيري في مخيم اليرموك

النبأ – ولاية دمشق

أفشل جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم لفصائل الصحوات على مواقعهم شرق دمشق.

وذكرت المصادر الميدانية أن فصائل الصحوات حاولت التقدم –وبدعم من طيران التحالف الصليبي– على حاجز "ظاظا" شمال شرقي مطار السين، دون أن تنجح في ذلك، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وقوات النظام النصيري وميليشياته جنوب مدينة دمشق، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن جنود الخلافة اشتبكوا مع النصيرية في المحور الشمالي لمخيم اليرموك جنوب دمشق، دون أن يشير إلى نتائج ذلك، إلا أنه ذكر أن تلك الاشتباكات جاءت عقب مقتل عنصرين وإصابة ثالث من ميليشيا "فتح الانتفاضة" الفلسطينية المرتدة الموالية للنظام النصيري، برصاص جنود الدولة الإسلامية.

وفي سياق آخر، سلم ٢ من "هيئة تحرير الشام" المرتدة نفسيهما لجنود الخلافة في مخيم اليرموك.

يذكر أن جنود الخلافة حققوا في الأسابيع الماضية تقدما ملحوظا على حساب النصيرية بالقرب من مطار السين العسكري، وأن التعاون بين صحوات الردة والنصيرية بدأ يزداد بالاتفاق مع التحالف الصليبي في ظل المخاوف من توسع الدولة الإسلامية في المنطقة.

السيطرة على مواقع للحوثيين في قيفة وعشرات القتلى في صفوفهم

النبأ – ولاية البيضاء

أحبط جنود الدولة الإسلامية أكبر حملة عسكرية للحوثة المشركين على مواقعهم في منطقة قيفة الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة).

وذكرت المصادر الميدانية أن الحوثة المشركين شنوا هجوما بنحو ٣٠٠ عنصر وعدد من الدبابات والسيارات رباعية الدفع وعربة BMP ومدافع ورشاشات متوسطة وثقيلة على مواقع المجاهدين في منطقة حمة لقاح في قيفة.

فنشبت على إثر ذلك مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة استمرت لعدة ساعات، وانتهت بفرار المرتدين وتراجعهم دون تحقيق مساعيهم بعد إثخان المجاهدين بهم، بفضل الله.



بيعة جنود الخلافة قبل الهجوم على مواقع الحوثيين

وقد سبق ذلك، سقوط العشرات من الحوثة المشركين قتلى الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة قيفة كذلك.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البيضاء إن جنود الخلافة صالوا على ثكنات الحوثة المشركين في منطقة حمة لقاح في قيفة، فنشبت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر الحوثة وتدمير ثكناتهم والسيطرة على مواقعهم.

وقد منَّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة وذخائر، على إثر ذلك الهجوم، ولله الحمد.

يذكر أن منطقة قيفة كانت قد شهدت مواجهات محتدمة ومتكررة بين جنود الدولة الإسلامية والحوثة المشركين، وكانت أبرز تلك المعارك هي التي دارت خلال التصدي لأكبر حملات الحوثة المشركين في المنطقة في شهر شوال، إذ أفشل المجاهدون هجوم المرتدين على مواقعهم في منطقة العبل وقتلوا وأصابوا أكثر من ٣٥ مرتدا.

مقتل وإصابة نحو ١٧٠ مرتداً بينهم ٨ جنود أتراك في ريف حلب الشمالي ومواجهات مع الجيش النصيري قرب كويرس

النبأ – ولاية حلب

سقط ٨ جنود من الجيش التركي المرتد وأكثر من ١٦٠ من عناصر فصائل الصحوات المرتدة بين قتيل وجريح الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، إثر هجوم استشهادي عصف بتجمع كبير لهم في الريف الشمالي من ولاية حلب.

وقال المكتب الإعلامي إنه وفي عملية أمنية نوعية، تمكن الاستشهادي أبو اليمان الشامي –تقبله الله– من تجاوز كافة حواجز صحوات الردة والوصول إلى "المؤسسة الأمنية" في قرية سوسيان في ريف ولاية حلب الشمالي، حيث يتجمع عدد كبير من عناصر الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات.

وبعد أن يسر الله للاستشهادي الوصول إلى هدفه، فَجَّر سيارته المفخخة وسطهم، ما أوقع ٨ مرتدين من الجيش التركي وأكثر من ٦٠ من صحوات الردة قتلى، فيما أُصيب أكثر من ١٠٠ آخرين من الصحوات بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

تدمير دبابتين وجرافة للنصيرية

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، آليات الجيش النصيري قرب مطار كويرس العسكري وقرب بلدة خناصر في ريف الولاية الجنوبي، مما أدى إلى تدمير ٣ منها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا دبابة T72 وأخرى T55 بصاروخين موجهين في قرية المناظير شرق مطار كويرس، مما تسبب في تدميرهما، كما دُمِّرت جرافة للمرتدين بصاروخ موجه كذلك قرب قرية أم ميال شرق خناصر.

إفشال هجوم للمرتدين قرب كويرس

وفي سياق متصل، أحبط جنود الدولة الإسلامية –الأحد– هجوما للجيش النصيري على إحدى القرى جنوب شرقي مطار كويرس، وقتلوا عددا من عناصره.

وذكرت الأنباء الواردة أن المرتدين حاولوا التقدم نحو قرية الكرين، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا من قتل ٤ مرتدين وإجبار بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب.

هجومان استشهاديان يضربان النصيرية

إضافة إلى ذلك، سقط ١٠ عناصر من الجيش النصيري قتلى الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم شمال شرقي مطار كويرس.

إذ انغمس الاستشهادي ابن لادن الشامي –تقبله الله– وسط عناصر الجيش النصيري وآلياته في قرية نباتة صغيرة، وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وتدمير دبابتين.

وفي يوم الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، شن أحد الاستشهاديين هجوما بسيارة مفخخة على تجمع للجيش النصيري في قرية شنهصة شمال شرقي مطار كويرس، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

خسائر للنصيرية إثر قصف جوي

من جانبها شنت طائرات المجاهدين المسيرة –الجمعة– غارات على عناصر الجيش النصيري في تل حميمة وقرية المغاليج شرق مطار كويرس العسكري، مما أسفر عن إصابة ٥ منهم، في حين تسبَّب قصف مماثل على قرية شويليخ شرق المطار السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، في تدمير عربتين رباعيتي الدفع ومقتل وإصابة ٣ عناصر، كما قُتل مرتد من الجيش النصيري بقذيفة من طائرة مسيرة في قرية العاقولة جنوب شرقي مطار كويرس.

بدورها قصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية في قرى شنهصة وشويليخ وقصر البريج والمستريحة والمناظير، وعلى جبل قرية أم خرزة وجبل سليم شرق وشمال شرقي مطار كويرس، بقذائف الهاون والمدفعية وصواريخ SPG-9، ولم يشر مصدر الخبر إلى نتائج ذلك، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

تدمير آلية للمرتدين جنوب منبج

كما دمر جنود الخلافة الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة) سيارة تحمل مدفعا رشاشا للـ PKK المرتدين في قرية المستريحة جنوب مدينة منبج.

كمين محكم لرتل من الجيش الأفغاني المرتد

النبأ – ولاية خراسان

أوقع جنود الدولة الإسلامية رتلا للجيش الأفغاني المرتد في كمين بمنطقة ننجرهار الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٥ مرتدا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لرتل من الجيش الأفغاني المرتد حاول التقدم إلى منطقة جورجوري في ننجرهار، فوقعت اشتباكات بمختلف الأسلحة مع رتل المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن تدمير عربتي همر ومقتل أكثر من ١٥ مرتدا وجرح آخرين، فيما أُجبرت بقية الرتل على التراجع والانسحاب.

واغتيال قيادي في حركة طالبان الوطنية في ننجرهار

من جانب آخر، اغتالت مفرزة أمنية الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، قياديا في حركة طالبان الوطنية في ننجرهار شرق أفغانستان.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية اغتالت قياديا "رفيع المستوى" في الحركة الوطنية، وذلك بتفجير عبوة ناسفة على سيارته في منطقة جبرهار في ننجرهار، ولله الحمد.

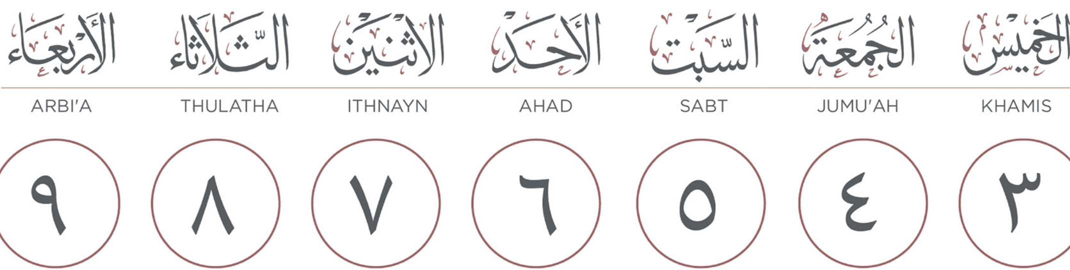
كما اغتالت مفرزة أمنية أخرى أحد عناصر حركة طالبان الوطنية بسلاح ناري في مدينة جلال أباد.

هذا وقتل وأصيب ٥ مرتدين من عناصر ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بكمين في ننجرهار.

وذكرت وكالة أعماق أن الكمين الذي نصبه جنود الخلافة للمرتدين بمنطقة آشين في ننجرهار أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة ٢ آخرين.

يذكر أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الأفغاني المرتد في منطقة جورجوري، بعد هجوم المجاهدين على تجمع لهم في المنطقة، وكانت الاشتباكات قد أسفرت عن مقتل ١٨ عنصرا من الجيش الأفغاني المرتد وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

تقويم دار الخلافة
١٤٣٨ للهجرة
جمادى الآخرة
JUMADA AL-AKHIRAH



التصدي لحملة الجيش المصري غرب رفح

وتدمير وإعطاب ٨ آليات له ومقتل ٩ قنصاً

النبأ – ولاية سيناء

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، حملة للجيش المصري المرتد على نقاط تمركزهم غرب مدينة رفح.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جيش الردة المصري شن هجوما على مواقع المجاهدين في قرية المطلة غرب مدينة رفح، حيث دارت مواجهات استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد المرتدين، وإجبار بقية المهاجمين على التراجع.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش المصري المرتد في مناطق متفرقة من ولاية سيناء، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدد منها.

فعلى الطريق بين مدينتي العريش والشيخ زويد في منطقة الخروبة، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على ناقلة جنود للمرتدين الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى إعطابها.

كما دَمَّر المجاهدون مدرعة وناقلة جند للجيش المصري المرتد، عقب استهدافهما بعبوتين ناسفتين بين حاجزي مطار الجورة وأخلاوي في منطقة الجورة جنوب مدينة الشيخ زويد، وقرب منطقة بئر الحفن جنوب العريش.

كما دَمَّروا عربة مدرعة وآلية بعبوتين ناسفتين كذلك في منطقة الحلال وسط سيناء وقرب حاجز الفالوجة في مدينة رفح.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابة M60 لجيش الردة المصري قرب حاجز الفونيار في مدينة رفح، مما أسفر عن إعطابها.

إضافة إلى ذلك، خسر الجيش المصري المرتد مزيدا من آلياته الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، إذ أُعطبت ناقلة جند على الطريق الواصل بين مدينتي العريش والشيخ زويد، كما دُمِّرت عربة همر جنوب مدينة رفح.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد في عدة حواجز في مدينتي العريش ورفح وعلى الطريق السريع بين مدينتي العريش والشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن ٩ عناصر من الجيش المصري المرتد قُتلوا إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حواجز التومة والغاز وعرفات في مدينة رفح وفي حاجزي أبو هشيل والأبراق غرب رفح، وفي حاجز العبيدات على الطريق السريع بين مدينتي العريش والشيخ زويد، وفي حاجز المطافي غرب مدينة العريش، وفي حاجز الرطيل على الطريق بين قرية الجورة ومدينة الشيخ زويد.

وفي سياق آخر، ألقت مفرزة أمنية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، القبض على جاسوس يعمل لصالح الجيش المصري المرتد ويدعى محمد إبراهيم محمد علي، وذلك بجوار مبنى "المخابرات العامة" في مدينة رفح، ومن ثم قامت بتصفيته، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد قصفوا الأسبوع الماضي مستوطنات (مجمع أشكول) اليهودية جنوب فلسطين بصاروخي كاتيوشا، كما فَجَّروا عبوات ناسفة على آليات المرتدين، مما أدى إلى تدمير عربة همر ودبابة M60.


انفجار عبوة ناسفة على ناقلة جند للجيش المصري

تصفية جواسيس للدولة اليهودية

في ولاية سيناء

النبأ – ولاية سيناء – خاص

يخوض جنود الدولة الإسلامية إلى جانب الحرب العسكرية المحتدمة، حربا أمنية ومعلوماتية، وهذا هو الحال في ولاية سيناء، فبالتزامن مع المعارك مع القوات المصرية المرتدة، يتصدى جهاز الولاية الأمني لأجهزة أمن المرتدين واليهود على حد سواء.

أهمية الجهاز الأمني

وللوقوف أكثر على تفاصيل هذا الموضوع كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر أمني خاص من ولاية سيناء، تحدث عن أهمية وجود جهاز أمني في كل دولة وكيان وحتى في التنظيمات والجماعات، وأنها لا يمكن لها أن تستمر وتدافع عن نفسها، إلا بوجود جهة تحفظ أمنها وأمن رعيتها، وقال: "ولَمّا كان لولاية سيناء جهد كبير في منازلة طواغيت مصر وقواتهم المرتدة من جهة، ومنازلة اليهود في فلسطين من جهة أخرى، وفي الوقت الذي تكالبت فيه ملل الكفر ونِحَله على الدولة الإسلامية، كان لزاما علينا تفعيل الجهد الأمني، لحفظ أمن المجاهدين ورعايا أمير المؤمنين على حد سواء".



المرتد حسين ضويحي البريكي

مهام الجهاز الأمني

وأما المهام التي تلقى على كاهل الجهاز الأمني فهي كثيرة كونه عصب كل دولة وخط الدفاع الأول عنها، إذ هو الذي يبحث عن ثغرات العدو الأمنية وينتهز الوقت المناسب لتوجيه ضربة قوية له، ويسعى لكشف تحركات عدوه ضده، وكذا الجهاز الأمني في ولاية سيناء –كما أضاف المصدر الخاص– إذ يقوم بمهام كثيرة، منها حفظ أمن جنود الدولة الإسلامية ورعية أمير المؤمنين، وتتبع ومراقبة عملاء وجواسيس اليهود والمرتدين وتصفيتهم، ورصد ومتابعة المشبوهين وجمع المعلومات عنهم، وترتيبها حسب الأولويات.

قلق يهودي

وكانت دولة اليهود قد أعربت أكثر من مرة عن قلقها من تطورات الأحداث في سيناء، وشككت في قدرة الجيش المصري على مواجهة المجاهدين، وقالت إنها تراقب الأمور في سيناء بقلق شديد، المصدر الأمني الخاص أكد أن الجيش اليهودي كان وما يزال مساندا للجيش المصري في حربه مع دولة الخلافة، فطائرات اليهود كان لها النصيب الأكبر من عمليات القصف التي استهدفت المسلمين في سيناء وقتلت العشرات منهم ودَمَّرت منازلهم.

اليهود يجندون الجواسيس والعملاء

ولم يكتف اليهود بعمليات القصف، بل سعوا لتجنيد ضعاف النفوس وعبيد المال ليكونوا عيونا لهم على المجاهدين ورصّادا لتحركاتهم، إلا أن الجهاز الأمني كشف –بفضل الله– العديد من أولئك الجواسيس.

أما عن كيفية تجنيد اليهود للجواسيس، فيقول المصدر ذاته: "يجري هذا الأمر بعدة طرق منها إجراء اتصالات هاتفية عشوائية على عوام المسلمين، والوصول إلى ضعاف النفوس منهم واستدراجهم، وإغراؤهم بالأموال، كما يجري تجنيد بعض المعتقلين في سجون اليهود مقابل تخفيف الحكم الصادر بحقهم أو الإفراج عنهم بشرط التواصل والعمالة لصالحهم فور إطلاق سراحهم".

إضافة إلى ما سبق ذكره، فقد قامت دولة اليهود بتقوية بث الشبكات الهاتفية اليهودية على حساب نظيراتها المصرية، لتسهيل التواصل مع السكان في المناطق الحدودية ومراقبة اتصالاتهم.

إلا أن تلك الوسائل والطرق لم تكن فعالة كما أراد لها أصحابها، ولله الحمد والمنة، فكثيرا ما يُعلِم سكان المنطقة جنودَ الخلافة عن تواصل اليهود معهم، ورفضِهم لتلك العروض.

القصف اليهودي وكشف الجواسيس

وقد شهدت الآونة الأخيرة عمليات قصف من قبل الطائرات اليهودية على ولاية سيناء، جرى كثير منها عن طريق معلومات يقدمها العملاء والجواسيس، وقد أوضح المصدر الأمني أن عمليات كشف أولئك الجواسيس تبدأ بجمع المعلومات والقرائن من أماكن الاستهداف، ومحاولة إيجاد الثغرات الأمنية في المكان المستهدف، ومعرفة وجود أو تردد أيٍّ من الأشخاص المشتبه بهم إلى المكان.

وللتثبت من تورط المشتبه بهم في التجسس لصالح اليهود أو المرتدين، يجري بعد ذلك وضعهم تحت المراقبة الشديدة، ومن ثم البحث عن أدلة على تواصلهم مع العدو، أو من خلال اعتراف عملاء آخرين –جرى القبض عليهم– كانوا ضمن خلايا التجسس نفسها، وقاموا بمهام مشتركة، فيجري اعتقالهم والتحقيق معهم، وتنفيذ الحكم الصادر بحقهم من قبل القضاء الشرعي.

القبض على خلية تجسسية

وعن آخر الخلايا التي مكن الله الجهاز الأمني من كشفها والقبض على أفرادها، ذكر المصدر أنه جرى اعتقال خلية مكونة من ٣ أشخاص، اعترفوا بتواصلهم مع اليهود هاتفيا عن طريق ضابط مرتد يدعى (حافظ)، وقد جرى تجنيدهم بعد إغرائهم بالمال، إذ قام الضابط اليهودي بالاتصال بالمرتد (حسين ضويحي البريكي) وعرض عليه سدادَ ديونه، وإعطاءه مبالغ مالية مقابل التعاون معه، فكانت مهمة المرتد مراقبةُ تحركات المجاهدين والتبليغ الفوري عنهم عن طريق الهاتف، فتسبَّب في مقتل ٢ من المجاهدين، في حين كان دور المرتد (عطا الله حسين البريكي) وضع شرائح في أماكن وجود جنود الخلافة، إذ قُتل بسببه أحد المجاهدين بعد استهداف مكانه.

أما أخطر عناصر الخلية فهو المرتد (حسين بن عودة العزامي) الذي كان يعمل على تجنيد العملاء، كما كان يوزع الأموال وشرائح تحديد الأماكن عليهم، فلله الحمد أن وفَّق المجاهدين للقبض عليه وتصفيته.

وقد منّ الله على الجهاز الأمني في ولاية سيناء بالكشف عن عدة خلايا تجسسية تعمل لصالح اليهود والمرتدين، ذكر المصدر الأمني أنه سيجري الكشف عنها في الوقت المناسب، إن شاء الله.

رسالة إلى الجواسيس والعملاء

وختم مصدر (النبأ) حديثه برسالة إلى من باع دينه بعَرَض من الدنيا قليل، وسوَّلت له نفسُه أن يكون ذنبا لليهود والمرتدين: "ما ضركم –والله– لو أتبعتم الحق ونصرتم دين الله كما حاربتموه! فتوبوا وأصلحوا يغفر الله لكم ويبدل سيئاتكم حسنات، ولئن قيل لكم إن الدولة الإسلامية لا تقبل ممَّن يحاربها توبة، فإن ذلك مما يُفترى علينا وما أكثره، فتوبوا ولكم منا الأمان، وأمَّا من أعرض وأصر على ردته فليس له منا إلا السيف، بإذن الله".

T-72
الدبابة الروسية

- دبابة قتال رئيسية.
- يتكون كادرها من 3 أفراد هم: السائق والرامي وقائد الدبابة.
- تتميز بخفة وزنها، وانخفاض سعرها مقارنة بالدبابات الغربية.
- مزودة بأجهزة رؤية ليلية.
- أهم نقاط ضعفها في قدم أجهزة توجيه الرماية فيها، ولكنها تبقى متطورة مقارنة بالنسخ الأقدم من الدبابة.

المنشأ:
الاتحاد السوفيتي
1973

الانتشار:
- 50.000 دبابة في العالم، منها:

8000: الجيش الروسي
1900: الجيش الهندي
1500: الجيش النصيري
1500: روسيا البيضاء

رشاش أحادي 12.7ملم

الدرع التفاعلي:

مجموعة من الحشوات المتفجرة، تتصدى للصواريخ والقذائف وتنفجر تجاهها مبعدة خطرها عن جسم الدبابة.



- مدفع 125 ملم
- مدى الرماية المباشرة 4000 - 5000 م
- مدى الرمي الأقصى 9400م
- جهاز تلقيم آلي

التدريع:

يتجاوز في مقدمتها 500 ملم من صفائح الفولاذ المركب. بالإضافة إلى حشوات الدرع التفاعلي المتفجرة

الوزن الكلي
44.5 طن

السرعة القصوى
67 كم/س

المسافة القصوى
500 كم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ